

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

غير هذا يقال رفّ الشيء يرِفُّ رفّاً ورفيفا إذا بَرَقَ لونه وتلأأ ؛ قال الأعشى يذكر
ثغرا امرأة : (مجزو الكامل) ... ومهاً تَرِفُّ غُرُوبُهُ ... يشفي المُتَدَيِّمَ ذا
الحراره°

وقد روي عن أبي هريرة في حديث آخر : أنه سئل أتقبّل وأنت صائم ؟ فقال : نعم وأكفحها
وبعضهم يرويه : نعم وأقحّفها . فمن قال : أكفّحها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد
وكل من واجهته ولقيته كفّة كفّة فقد كافحته كِفاحا ومكافحة ؛ وقال ابن الرقاع
العامللي : (الطويل) ... يُكافِحُ لُوحاتُ الهَواجِرِ والضُّحى ... مكافحةً
لِلْمَنَذَرِينَ وَلِلْإِفْرِمْ

المنخّرين بالكسر ولا يعرف لها نظير في الكلام ؛ فهذا البيت قد فسر قول أبي هريرة .
ومن رواه : أقحّفها فإنه أراد شرب الريق وترشّفه ومنه يقال : قد قحّفَ الرجل الإناء إذا
شرب ما فيه [